

تفسير السمرقندي

@ 562 \$ سورة الشمس وهي خمس عشرة آية مكية \$ سورة الشمس 1 - 10 \$.
قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! أقسم ا تعالى بالشمس وضوئها وحرها .
ويقال بخالق الشمس وضحاها يعني ارتفاع النهار .
ويقال حر الشمس يسمى ضحى .
قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم ! 2 2 ! بالتفخيم وكذلك تلاها إلى آخر السورة .
وقرأ حمزة والكسائي كلها بالإمالة .
وقرأ نافع وأبو عمرو بين ذلك .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يتبع الشمس والهاء كناية عن الشمس .
وقال قتادة ! 2 2 ! هو النهار و ! 2 2 ! قال يتلوها صبيحة الهلال فإذا سقطت الشمس
رأيت الهلال عند سقوطها .
ثم قال ! 2 2 ! يعني إذا أضاء واستنار فقال القتيبي هذا من الاختصار ! 2 2 ! يعني
والأرض أو الدنيا يعني النهار إذا أضاء الدنيا .
وقال الكلبي معناه إذا جلى النهار ظلمة الليل .
ثم قال ! 2 2 ! يعني غطى ضوء النهار ويقال ! 2 2 ! يعني غطى الأرض وسترها .
ثم قال ! 2 2 ! يعني والذي خلقها .
ويقال معناه ! 2 2 ! يعني ا عز وجل بناها فأقسم بنفسه ويقال ^ ما ^ للصلة ومعناه
والسما وبنائها .
ثم قال ! 2 2 ! يعني والذي بسطها على الماء من تحت الكعبة .
ثم قال ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! والذي سوى خلقها ويقال ! 2 2 ! وما خلقها ! 2 !
يعني ألهمها بالطاعة والمعصية ويقال عرفها وبين لها ما تأتي وما تذر .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أصلحها ا تعالى وعرفها .
وهذا جواب القسم وأصله لقد أفلح ولكن اللام حذفت لثقلها لأن الكلام طال